الشكر ووجد عظيم بركته دنيا واخرى بجاه
سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم
ص فعلى العاقل ان يكثر من ذكرها مستحضرا
لما احتوت عليه من عقايد الايمان حتى يمتزج
مع معناها بلحمه ودمه فانه يرى لها من
الاسرار والعجائب ان شاء الله تعالى ما لا
يدخل تحت حصر وبالله التوفيق لا رب غيره
نسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واجتنا عند
الموت ناطقين بكلمة الشهادة عالمين بها وصلى
الله على سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم
عدد ما ذكرك وذكر الذاكرون وعدد ما غفل
عن ذكرك ذكره الغافلون ورضي الله تعالى
عن اصحاب رسول الله اجمعين وعن التابعين
والتابع التابعين لهم باحسان الى يوم الدين
وسلام على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله
رب العالمين ش قد آن لنا ان نذكر في
شرح هذه الجملة الفصول الاربعة التي كنا

وعدنا

وعدنا بذكرها هيهنا وهي بقية الفصول التسعة
المتعلقة بهذه الكلمة المشرفة اما الفصل الاول
من الفصول الاربعة ففي بيان حكم هذه الكلمة فاعلم
ان الناس على ضربين مؤمن وكافر اما المؤمن
بالاصالة فيجب عليه ص في العمر ان يذكرها ينوي
في تلك المرة بذكرها الوجوب وان ترك ذلك
فهو عاص وايمانه صحيح والله اعلم ثم ينبغي له
بعد اداء الواجب ان يكثر من ذكرها بعد اداء الواجب
مستحضرا لما احتوت عليه كما اشرنا الى ذلك
بقولنا في اصل العقيدة فعلى العاقل ان يكثر من ذكرها
مستحضرا لما احتوت عليه وليعرف معناها اولا
لينتفع بذكرها دنيا واخرى واما الكافر فذكره لهذه
الكلمة واجب شرط في صحة ايمانه القلبي مع القدرة
عليه وان عجز عن ذكرها بعد حصول ايمانه القلبي
لفجاءة الموت له ونحو ذلك سقط عنه الوجوب
وكان مؤمنا هذا هو المشهور من مذاهب علماء اهل
السنة وقيل لا يصح الايمان الا بها مطلقا وانه